

النهاية في غريب الأثر

{ ليط } (س) في كتابه لثقيف لَمَّـا أسْلَمُوا [وَأنَّ ما كان لهم من دَين إلى أَجَل فَبَلَغ أَجله فإنه لِيَطَّاط مُبَرَّرٌ أٌ من اللّـه وأنَّ ما كان لهم من دَين في رَهْنٍ وِرَاء عُكَّاطٍ فإنه يُقْضَى (في ا : [يُفْضَى]) إلى رأسه ويُلَاط بِعُكَّاطٍ ولا يُؤْخَر [.

أَرَادَ بِاللَّيَّاط الرَّبَّـا لأنَّ كلَّ شيء أُلْصِق بشيء وأُضَيَّف إليه فقد أُلِيط به .
والرَّـبَّـا مُلْصَقٌ برأس المال . يُقال : لاَط حُبَّـهُ بقلَّبي يَلِيطُ وَيَلُوط لِيَطَّاطٌ وَلَوْطَاطٌ وَلِيَّاطَاطٌ وهو أَلِيطٌ بِالْقَلَّابِ وَأَلَوْطٌ .

(ه) ومنه حديث عمر [أنه كان يُلِيط أولادَ الجاهليَّة بآبائهم] وفي رواية [بمن ادَّعاهُم في الإسلام] أي يُلْصِقُهُم بهم من أَلَطه يَلِيطه إذا أُلْصَقه به .
(ه) وفي كتابه لوائل بن حُجَر [في التَّـيَّعَةِ شاة لَـا مُقَوَّرَّة الأَلِيط [هي جَمْع لِيَطٍ وهي في الأصل : القِشْر اللَّـزِق بالشَّـجَر أراد غَيْرَ مُسْتَدْرِخية الجُلُود لِهْزَالِهَا فاستَعَار اللَّيَّاط لِلْجِلْدِ لأنه لِلْحَمِّ بمنزِلته للشَّـجَر وَالْقَصَب وإنَّـما جاء به مجموعاً لأنه أَرَدَ لِيَط كلَّ عَضْو .

(س) ومنه الحديث [أن رجُلًا قال لابن عباس : بأيَّ شيء أُذَكِّـي إذا لم أجد حَدِيدَةً ؟ قال : بِلِيطَةٍ فَالِيَّة] أي قِشْرَةٍ قَاطِعَةٍ .
واللَّيَّاطُ : قِشْرُ الْقَصَب والقَنَاة وكلَّ شيء كانت له صلابة ومَتَانَةٌ والقِطْعَة منه : لِيَطَةٌ .

(س) ومنه حديث أبي إدريس [دخلت على أنَسٍ فَأُتي بِرِعَصَافِيرٍ فَذُبْحَت بِلِيطَةٍ] وقيل : أَرَادَ به القِطْعَة المُحْدَدَة من الْقَصَب .

(س) وفي حديث معاوية ابن قُـرَّة [ما يَسُرُّـني أني طَلَبْتُ المال خَلَفَ هذه اللَّائِيَّة وأنَّـ لِي الدُّنْيا] اللَّائِيَّة : الاسْطُوانَة (في الأصل : [الاصطوانة] والتصحيح من ا واللسان والقاموس) سُمِّيَتْ به للزُّوقها بالأرض